مدى تطبيق تدريسي قسم التاريخ في جامعة بغداد لمبادئ التدريس الفعال

أ . م . د . هناء خضير جلاب

جامعة بغداد / كلية التربية – ابن رشد

ملخص البحث

أن نجاح العملية التربوية بجميع جوانبها يعتمد بدرجة كبيرة على فاعلية المواقف التدريسية داخل حجرات الدراسة , لذلك لا نغالي إذا قلنا أن التدريس الفعال , يمثل حجر الزاوية بالنسبة لتحقيق أهداف العملية التربوية إذ على أساسه يتحقق القصد من عملية التعليم والتعلم , وبذلك تكون مخرجات العملية التربوية ايجابية , اذ يقوم التدريس الفعال على أساس التفاعل المتبادل بين الأستاذ وطلبته بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

ما مدى تطبيق تدريسي قسم التاريخ لمبادئ التدريس الفعال.

التعرف على مستوى الفروق بين مجالات أداة التدريس الفعال .

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تطبيق مبادئ التدريس الفعال تعزى إلى متغير الجنس .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ / كليه التربية ابن رشد / جامعة بغداد , للعام الدراسي 2009 – 2010.

إجراءات البحث :

تحقيقا لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء أداة لمعرفة مستوى التدريس الفعال والتي تكونت من (46) فقرة مقسمة على (7) مجالات ، وقد طبقت الأداة على عينة من تدريسي قسم التاريخ بلغ عددهم (73) تدريسي ، وبعد جمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا توصل البحث الحالي إلى إن هنالك ضعفاً في مستوى تطبيق تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية / جامعة بغداد إلى مبادئ التدريس الفعال ، كما أشارت النتائج إلى انه لا توجد فروقا دالة إحصائيا في متغير الجنس .

المقترحات والتوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بمبادئ التدريس الفعال كونها تؤثر بشكل مباشر في المتعلم .

2- إقامة دورات تدريبية داخل البلد وخارجه لتطوير مهارات التدريسيين وكفاءتهم في التدريس .

3- أجراء دراسة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء مبادئ التدريس الفعال ووفقاً لبعض المتغيرات مثل (الجنس , سنوات الخدمة , اللقب العلمي)

4- أجراء دراسة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر التدريسيين .

Abstract

That the success of the educational process in all its aspects is highly dependent on the effectiveness of the positions teaching in the classroom, so we are not exaggerating if we say that effective teaching, is the cornerstone for achieving the objectives of the educational process as the basis of which achieved the purpose of teaching and learning process, and thus the output of the educational process are positive , since the effective teaching on the basis of mutual interaction between the professor and his students with a view to achieving the goals and demands of education in particular.

Research Objectives:

Current research aims to:
1 - What is the application of the Department of History teaching the principles of effective teaching.
2 - Identify the level of differences between the areas of effective teaching tool.
3 - Are there significant differences when applying the principles of effective teaching due to the variable sex.

Search limits:

Determined by the current search to all members of the faculty of the Department of History / College of Education, Ibn Rushd / University of Baghdad, for the academic year 2009-2010.

Search procedures:

To achieve the research objectives, the researcher built a tool to determine the level of effective teaching, which consisted of (46), paragraph divided by (7) areas, have been applied to the tool on a sample of teaching history department numbered (73) teaching, and after the information gathering and processing statistical The present research that there is a weakness in the level of teaching the application of the Department of History at the Faculty of Education / University of Baghdad to the principles of effective teaching, and the results indicated that there was no statistically significant differences in the gender variable.

Proposals and recommendations:

1 - need to pay attention to the principles of effective teaching as a direct impact on the learner.
2 - To organize training courses inside and outside the country to develop the skills of the teaching staff and their competence in teaching.
3 - Conducting a study to evaluate the performance of faculty members in the light of the principles of effective teaching, according to some variables (such as sex, years of service, scientific title)
4 - Conduct a study to evaluate the performance of faculty members in the light of the principles of effective teaching from the viewpoint of faculty.

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث.

إنّ تقدم أية أمة من الأمم وتطورها في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية يتأثر إلى حد بعيد بمدى التقدم العلمي والتكنولوجي الذي وصلت أليه تلك الأمم ، وان هذا التطور يتأثر هو الآخر بمدى كفاءة وفاعلية سياساتها التربوية وأنظمتها التعليمية ،وبما أن التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين لكل منهما أدوار يمارسها من اجل تحقيق أهداف معينة, وان أي خلل أو ضعف في أحداهما ينعكس على الأخر بل ينعكس على العملية التربوية برمتها فيصيبها الركود والتخلف عن ركب الحضارة والتقدم, و تؤكد الباحثة وبحكم عملها تدريسية في كلية التربية أن الناظر لمخرجات التعليم (الطلبة) في الجامعات العراقية يجد ان نسبة كبيرة منهم ليست بالمستوى المطلوب اذ ان هنالك ضعف واضح في مستواهم العلمي والتربوي نتج عن عدة عوامل اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية وبالرغم من الجهود المبذولة من التدريسيين ومؤسسات الدولة ألا أنها لم تحقق النتائج المرجوة , ولرأب الصدع وإنقاذ ما يمكن إنقاذه لزم أن يكون هنالك علاج لمختلف العوامل المؤثرة ومنها نوعية التدريس المقدم للطلبة وضرورة جعله فعالا لذا لابد من معالجة جميع العوامل التي تؤثر وتتأثر بالتدريس , لجعله فعالاً قادراً على أحداث التغيير المطلوب لدى المتعلمين ،والطرف الأخر هم (أعضاء هيئة التدريس في الجامعة) آذ نراهم يدرسون بطريقة واحدة على الأغلب , وبالتحديد الطريقة الإلقائية مما يجعل الدرس عبارة عن عمل رتيب ممل , وتخدم مادة التاريخ على اختلاف موضوعاتها هذا الغرض بعدها مواد مجردة بعيدة في أحادثها عن واقع الطلبة مما يستلزم من التدريسي والطلبة جهودا أضافية, وايجابية لتطوير واقعهم العلمي ولكنهم في واقع الحال لا يقوموا بهذه المهمة ألا قليلا , هذا الواقع للعملية التدريسية الجامعية والذي لاحظته الباحثة باعتبارها إحدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية وعلى مقربة ودراية بمستويات الطلبة العلمية دفعها لمعرفة سبب وصول تلك العملية إلى هذا الحال وبالتالي قد تولدت فكرة القيام بدراسة علمية يؤمل منها النهوض بهذا الواقع العلمي ويمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الأتي (هل هناك خصائص ومبادئ للتدريس الفعال تؤثر ايجابيا في زيادة رفع مستوى التدريس) .

أهمية البحث.

للعلم أهمية بالغة وقيمة مميزة في حياة الأمم والشعوب ، لانه احد ركائز نهضتها وتطورها وازدهارها ، فمن خلال العلم استطاع الإنسان ومنذ أقدم العصور إن يحافظ و يستمر في بناء حضارته وان يسيطر على البيئة وان يسخر التكنولوجيا لخدمته في مختلف مجالات الحياة وان يدفع عجلة التقدم والرقي إلى الإمام وباستمرار (الحلو ، 2003 ,ص372) فقد عمدت المجتمعات البشرية ومؤسساتها التعليمية إلى توظيف العلم لكي يتعلم الإنسان ويعمل ويتعايش فأضيفت مهمات البحث ، وتجديد المعارف ، وتوظيف العلوم ، وخدمة المجتمع ،الى مؤسسات التعليم العالي وبذلك أصبحت هذه المؤسسات بمثابة الطاقة المحركة لتنمية البشر بهدف تحقيق التقدم البشري وتنمية المجتمعات ، ومن هذا المنطلق لم تعد قوة أي دولة تقاس بثرواتها الطبيعية والمادية فحسب بل صارت تقدر بثرواتها من حيث صناعة المعرفة ، إذ أصبحت صناعة المعرفة وإبداع الإنسان تتسم بالأهمية القصوى للتنمية الشاملة والمستمرة . (السامرائي ،2002 , ص2) إن الثروة العلمية والمعرفية الهائلة التي يمتلكها العالم المتقدم اليوم مكنته من إن يحقق مستوى غير مسبوق من التقدم التقني والرفاه الاجتماعي والرقي الحضاري ، وقد كان للجامعات الدور الرائد في خلق تلك المعرفة وتطويرها ونشرها وتوظيفها في معالجة مشاكل الحياة المعاصرة في

تلك المجتمعات . (الثبيتي ،2000 , ص212) لذا عدت الجامعات اليوم المرجع الذي يعتمد عليه في بناء المجتمع المتطور على أسس علمية صحيحة ، فهي المصنع الذي يؤمن حاجة أي بلد بالكوادر البشرية المؤهلة واللازمة لدفع عجلة التقدم ، كما أنها المكان المناسب للمساعدة على وضع خطط التنمية لما يتوافر فيها من طاقات بشرية مؤهلة في مختلف المجالات ، وبذلك أصبح التعليم الجامعي أداة رئيسة لتحقيق متطلبات المجتمع في جميع مجالات الحياة ، لقد برز في العصر الحديث أهمية ما تقوم به الجامعة نحو المجتمع الذي تعيش فيه ، فالجامعة اليوم أضحت مطالبة بخدمة مجتمعاتها والعمل على النهوض بها وتنميتها كما أنها تقود حركة التقدم والتطور فيها في كافة المجالات بالمجتمع .(عاشور ، 2004 ,ص159) وتأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية الكبيرة التي تحتلها (الجامعات) التي كانت ولا زالت تتبوأ مكان الصدارة , اذ تعد الجامعة المنبر الذي تنطلق منه توجهات وأراء وتوصيات المفكرين والعلماء ورواد الإصلاح والتطور في مجالات الحياة المختلفة , فهي مركز أشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة , ويعتمد نجاح أي تعليم جامعي على مدى ما يتوافر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس ,فلا يوجد كيان للجامعات دون الهيئات التدريسية , اذ يعد عضو هيئة التدريس في الجامعة الطاقة المحركة لمؤسسة الجامعة , والعنصر الأساسي في العملية التعليمية / التعلمية . (العمايرة , 2006 , ص98)

وان نجاح عضو هيئة التدريس في أداء عمله الوظيفي مرهون بمدى كفايته في امتلاك مهارات التدريس وقدرته على استخدامها وتطبيقها السليم في المواقف التعليمية - التعلمية المناسبة , وقد أشار المؤتمر الثالث للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي والذي عقد في بغداد عام 1985 (مؤتمر بغداد) في توصياته إلى واجبات ومهام عضو هيئة التدريس الجامعي والتي تتجلى في : المهام التدريسية ، القيام بالأبحاث العلمية ، المشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية ، تقديم الاستشارات العلمية ، الإرشاد الأكاديمي ، خدمة المجتمع في مجال تخصصه ، المشاركة في اللجان الجامعية ، القيام بالنشاطات التي من شانها ان تخدم الجامعة والمجتمع . (موسى ، 1995 ,ص2-3) ومن خلال مهمة التدريس يستطيع المدرس ان يترك اثأرا واضحة على المجتمع كله وليس على إفراد منه فحسب ويؤثر تأثيرا كبيرا على عقول طلبته,فضلا عن ذلك يحاول من خلال مهنته التدريس ان يجدد ويبتكر ويهذب طباعهم , ويوضح الغامض , ويربط بين الماضي والحاضر, ويؤهلهم لبناء المجتمع الناجح القائم على فهم الحياة ومتطلباتها ,والتدريس تلك المهنة المقدسة التي ينظر إليها باحترام على مر العصور , ولا تخلو منها أية حضارة بشرية , كيف لا وهي المهنة التي تتولى التعامل مع عقل الإنسان وهو اشرف ما فيه , وهي التي تنمي في الإنسان أعظم خاصية وهي العلم , فضلا عن ذلك يعد التدريس عملية إنسانية تهدف إلى مساعدة الطلبة على التعلم . (قطامي واخرون , 2001, ص11)وبما ان المدرس عماد العملية التربوية , لذا فان كل الجهود التي تبذل و الأموال التي تنفق والملاكات التي تعد والمستلزمات التي تهيأ وما يسفر عن كل ذلك من أفضل المناهج لا تؤدي نتائجها المطلوبة اذ تولاها تدريسي ضعيف علمياً ومهنياً وعلى العكس من ذلك فان مثل هذا المنهج يحقق نتائج طيبة إذا تولاه تدريسي كفؤ أحسن تعليمه بل أن مثل هذا التدريسي قد يتخطى مجرد التمكن مما هو موجود إلى تطوير و أغناء وابتكار الأساليب الفعالة ,ليرقى بمستوى تعلم طلبته إلى مستويات المعرفية المتقدمة ولا بد أن يكون مؤهلا تأهيلا علميا ومهنيها قبل الخدمة وفي إثنائها وبشكل جيد , وأيضا التأهيل (الأعداد

النفسي) أي أن يكون محبا لمهنته معتزا ومدركا لأهميتها وخطورتها لأنها ذات علاقة مباشرة ببناء الإنسان وأخلاقه وبناء المجتمع المتماسك القادر على التطور والتقدم .(الشبلي , 2000 , ص8)

نستنتج من ذلك كله أن التدريسي احد المحاور الأساسية في العملية التربوية والعامل الأساسي في تحديد مخرجاتها وبما ان التدريس هو ركيزة بناء البشر وهم القائمون والمستفيدون من عمليات التنمية, فان موقع التدريسي ودوره يؤثر إلى حد كبير في صياغة الواقع والمستقبل, وبذلك فان التدريسي الذي يمتلك هذه الصفات يمكنه أن يجعل من حجرات الدراسة معملاً لبناء العقل والإبداع ويجعل الوقت الدراسي الذي يمر بطيئا عادةً إلى وقت ممتع ومشوق ويتبادل مع طلبته المعلومات والأفكار , وليس متلقي واتكالي وسلبي , بل نشطا وفعالا وهذا ما يطمح أليه كل من يعمل في العملية التعليمية .ومن المسلم به أن نجاح العملية التربوية بجميع جوانبها يعتمد بدرجة كبيرة على فاعلية المواقف التدريسية داخل حجرات الدراسة , لذلك لا نغالي إذا قلنا أن التدريس الفعال , يمثل حجر الزاوية بالنسبة لتحقيق أهداف العملية التربوية إذ على أساسه يتحقق القصد من عملية التعليم والتعلم , وبذلك تكون مخرجات العملية التربوية ايجابية , اذ يقوم التدريس الفعال على أساس التفاعل المتبادل بين الأستاذ وطلبته بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها . (إبراهيم ,2002, ص25) أن العمل الرئيسي للأستاذ الجامعي هو التدريس والذي يتراوح بين إشكال بسيطة وأخرى معقدة , فهو الأول توصيل الحقائق للطلبة والتأكد من فهمهم لها واكتساب الحقائق الأساسية التي بغيرها لا يمكنه أن يقوم بأية عمليه ذهنية ذات مغزى وعلى هذا يعمل الأستاذ على أقناع طلبته وتشجيعهم على اكتساب هذه الحقائق, وهناك جانب أخر في عملية التدريس قد يكون أكثر حذقاً وأهميه وتحدياً للفكر وهو تدريب الطلبة على التمييز بين الصواب الخطأ ويستلزم ذلك وجود قدرة على التمييز بين ما هو حقيقي وما هو باطل ووزن الأدلة التي تدعم صدق الحقيقة او تدحضها , ويحوز الأستاذ الجامعي احترام طلابه ويستشير فيهم السلوك المهذب إذا كان هو نفسه يستحق الاحترام وإذا كان يعاملهم بالاحترام الذي يستحقونه , ويكتسب احترامهم وتقديرهم بجده وإخلاصه في عمله , وعدالته في معاملة الطلاب وتواضعه .(الشبلي , 2000, ص7) ويعني هذا أن الأستاذ الجامعي عنصرا أساسيا في العملية التربوية , وتلعب خصائصه المعرفية والانفعالية دورا هاما في فعالية هذه العملية ,لان هذه الخصائص تشكل احد المدخلات التربوية الهامة التي تؤثر بشكل او بأخر في النتائج التحصيلية على المستويات لمعرفية والوجدانية والنفس حركية والأستاذ القادر على أداء دوره على نحو فعال , والذي يكرس جهوده لإيجاد الفرص التعليمية الأفضل لطلبته , يستطيع أن يؤثر في مستويات تحصيلهم وأمنهم النفسي. (نشواني ,2003 ,ص 229)وتنبثق أهمية هذا البحث أيضا من أهمية التاريخ علماً ومادة لها قيم وأهداف متميزة وفضلا عن ذلك فقد حظيت المواد التاريخية مع اختلاف أنواعها بأهمية كبيرة في العملية التربوية المعاصرة تفوق ما كانت عليه في العصور القديمة إذ أن التاريخ ذو اثر خطير في حياة ألآمة وبناء المواطن الواعي المستنير .(وزارة التربية , 1986 , ص43) وأكد المؤتمر الذي إقامته الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس أهمية مقرر التاريخ في مختلف مراحل التعليم وضرورة الاهتمام بالشكل الذي يقدم من خلاله بحيث يساعد على تأصيل هوية الفرد وليس التقوقع في الماضي .(الناقة ,1999,ص50)وبذلك لم يعد تدريس التاريخ مقتصرا على تزويد الطلبة بالحقائق والمعلومات التاريخية أنما يسعى إلى تحويل هذه الحقائق والمعلومات إلى أداة من أدوت الوعي الوطني القومي والإنساني, فإذا كانت تلك هي طبيعة التاريخ وأهميته اذاً يجب أن يدرس بأساليب فعالة متطورة

تظهر طبيعته وتسهم في تحقيق أهدافه, وتنبثق أهمية البحث كونه من البحوث الرائدة على مستوى القطر في موضوعه وأهميته حسب علم الباحثة.

أهداف البحث. يهدف البحث الحالي الى :

1- ما مدى تطبيق تدريسي قسم التاريخ لمبادئ التدريس الفعال.

2- التعرف على مستوى الفروق بين مجالات أداة التدريس الفعال .

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تطبيق مبادئ التدريس الفعال تعزى إلى متغير الجنس .

حدود البحث.

(يتحدد البحث الحالي بجميع أعضاء هيئة التدريس في قسم التاريخ / كليه التربية ابن رشد / جامعة بغداد , للعام الدراسي 2009 - 2010) .

تحديد المصطلحات.

أولا : التدريس / عرفه كل من :

1- Ragan(1985) بأنه (نشاط تعليمي مقصود). (Ragan ,985, p26,)

2- Heinich(1993) بأنـــه (تنظيم المعومات والبيئة بشكل يسهل عملية التعليم).(Heinich, 1993, p40)

3- قطامي , واخزون (2001) بأنه (عملية إنسانية تهدف إلى مساعدة المتعلمين على التعلم).(قطامي ، واخزون , 2001, ص11)

4- كوجك (2001) بأنه (عملية متعددة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين , وذلك تحت شروط محددة كاستجابة لظروف محددة).(كوجك , 2001, ص102)

5- جمعة (2005) بأنه (عملية تلقين الطلبة معلومات مختلفة وتدريبهم على أداء العمليات أو التجارب المنصوص عليها في المنهج) . (جمعة,2005 , ص19)

6- العدوان والحوامدة (2008) بأنه (الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية , ويتضمن شروط التعلم والتعليم معا ويحتاج إلى معلم أو آلة , وقد يتم داخل الغرفة الدراسية أو خارجها). (العدوان والحوامدة , 2008, ص13)

التعريف الإجرائي للتدريس

هو عملية إنسانية تهدف إلى مساعدة طلبة كلية التربية , ابن رشد بقسم التاريخ على التعلم .

ثانيا :- التدريس الفعال / عرفه كل من :

1- قطامي (1989) بأنه (هو الذي يتضمن وجود هدف يدركه من يتعلم ويقوم بنشاط لتحقيقه المبني على التمرين وعلى الفهم والخبرة والممارسة) . (قطامي, 1989 ,ص101)

2- الشبلي (2000) بأنه (يتمثل في نسب نجاح أعلى ونوعية أرقى واشتراك نشيط للطلبة) . (الشبلي ,2000 , ص73)

3- عقل (2002) بأنه (التدريس الذي يكسب المتعلمين مهارات ومعارف ومعلومات واتجاهات معينة ويكون ممتعاً ويترك اثراً في نفوس الطلبة من الناحيتين العلمية والسلوكية) . (عقل , 2002 , ص447)

4- العلي (2005) بأنه (ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم , فلا يكون الطالب متلقي للمعلومات فقط بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة) . (العليا ,2005 , ص15)

5- شوفيلد(2007) بأنه (يربي الطلبة على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلمس الدرجة العلمية فقط انه تدريس يرفع من مستوى أداء الفرد لنفسه ومحيطه ووعيه لطموحاته) .(شوفليد, 2007, ص5)

6- الموسوي (2007) بأنه (مجمل السلوكيات والإجراءات والأنشطة التي ينفذها المعلم بصورة منظمة ومتكاملة – سواءً في قاعة المحاضرة او خارجها – بهدف تسهيل تعلم الطالب والوصول به إلى مستويات التعلم المنشودة). (الموسوي ,2007 , ص66)

7- عطية (2008) بانه (نشاط تعليمي مخطط ذو أهداف محدودة مسبقا قادر على إحداث التعلم وتحقيق أهداف التعليم بسهولة ويسر وفعالية وتفاعل ايجابي بين إطراف العملية التعليمية). (عطية, 2008 ,ص62)

التعريف الإجرائي للتدريس الفعال :

هو ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي إلى أحداث التغيير المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة لمادة التاريخ سواء المعرفية او الوحدانية او النفس- حركية ويعمل على بناء شخصية متوازنة لطلبة قسم التاريخ بكلية التربية ابن رشد/جامعه بغداد .

الفصل الثاني / الدراسات السابقة

أولا / دراسات عربية

1- دراسة (محمود1980):(الإعداد المهني للمعلم وعلاقة بمهارات التدريس الفعال في المدرسة الابتدائية).أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على مهارات التدريس الفعال التي تميز الأداء التدريسي الناجح لمعلم المدرسة الابتدائية والكشف عن تأثير برامج الإعداد المهني في دور المعلمين والمعلمات. وهي المسؤولة عن إعداد المعلم للمدرسة الابتدائية في تكوين مهارات التدريس الفعال لدى طلابها, واستخدمت في هذه الدراسة بطاقة تقويم المعلم والهدف منها تقويم المعلم باعتباره اختصاصي مهني يمارس عملاً معيناً وتتضمن هذه البطاقة(40) صفة للمعلم قسمت إلى: صفات شخصية وصفات مهنية، أما مقياس مهارات التدريس فالهدف منه تحديد المهارات التي تميز الأداء، والتميز بين المعلم الفعال والمعلم الأقل فعالية. وتألفت العينة من (120) معلماً ومعلمة واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: حساب المتوسط والانحراف المعياري، تحليل التباين، معادلة فيشر، وتوصلت الدراسة

إلى وجود فروق بين درجات المهارات التدريسية بين المعلمين الذين قدر تدريسهم على انه فعال، والمعلمين الذين وصف أداؤهم بأنه اقل فعالية (نقلاً عن المكصوصي,2007: ص30).

2- دراسة عقل (2002):(التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة معلمي اللغة الانجليزية في محافظة نابلس في فلسطين لمبادئ التدريس الفعال . ولتحقيق ذلك سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما درجة ممارسة التدريس الفعال عند معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس ؟

2- هل تختلف درجة ممارسة التدريس الفعال عند معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس باختلاف الجنس ؟

3- هل تختلف درجة ممارسة التدريس الفعال عند معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس باختلاف المؤهل العلمي؟

4- هل تختلف درجة ممارسة التدريس الفعال عند معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس باختلاف الخبرة ؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية في مدينة نابلس ,وقد بلغ عددهم (46) معلما ومعلمة . وقد تم تطوير أداة الدراسة التي اشتملت على (37) فقرة موزعة على خمسة مجالات تضمنت مبادئ التدريس الفعال كما تم التأكد من صدقها وثباتها , بعد جمع البيانات وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة وبينت النتائج الدراسية , إن أكثر المجالات ممارسة من قبل المعلمين كانت إدارة الصفوف والأداء , والقدرة التعليمية كان مجالا التقويم , والتطور المهني , اقل المجالات ممارسة من فبل معلمي اللغة الانجليزية . وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات من أهمها (تشجيع وزارة التربية والتعليم معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية على متابعة دراستهم , وإشراك المعلمين في دورات وورش عمل , وإعداد نشرات خاصة لمعلمين اللغة الانجليزية .(عقل , 2002 ,ص441- 468)

3- دراسة حلس (2005):(تقويم فاعلية التدريس في قسم المحاسبة بالجامعة الإسلامية وذلك من وجهة نظر الطلبة)هدفت الدراسة إلى تقويم فعالية التدريس في قسم المحاسبة بكلية التجارة / الجامعة الإسلامية في غزة وقد صمم الباحث استبانه لهذا الغرض تكونت من ثلاثة مجالات هي , الكتاب المقرر والقراءات المساعدة , الواجبات والامتحانات , المدرس , واشتملت الاستبانة على (21) فقرة منها (4) فقرات في المجال الاول , (5) فقرات في المجال الثاني , (12) فقرة في المجال الثالث .تم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية بلغ عددها (569) طالباً وطالبة من قسم المحاسبة في كلية التجارة ,ولتقدير اتجاهات الطلبة حول فعالية التدريس فقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي, وبينت الدراسة حصول فقرات قياس فعالية التدريس على تقويم ايجابي من قبل العينة اذ حصلت

جميع الفقرات على الموفقة اذ تراوحت جميع الإجابات بين موافق بشدة وبين موافق . (حلس , 2005,ص 139-155)

4- دراسة الموسوي (2007) :(بناء أداة لقياس التدريس الجامعي الفعال)

تهدف الدراسة إلى تصميم أداة لقياس درجة فاعلية التدريس الجامعي ولتحديد هذا الغرض اطلع الباحث على الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث واعد قائمة أولية بالكفايات التدريسية الهامة ثم صنف تلك الكفايات ضمن أربعة أبعاد رئيسة للتدريس الجامعي الفعال واختار سلم التقدير للقياس وبعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة وتطبيقها على عينة عشوائية تتألف من (280) أستاذا و(216) طالباً في جامعة البحرين ثم تحديد العدد النهائي لفقرات المقياس بناء على التحليل ألعاملي لاستجابات إفراد العينة ونتيجة ذلك أصبحت الأداة تتألف من (24) فقرة وتقيس أربعة محاور أساسية للتدريس الجامعي الفعال هي تخطيط التدريسي وتنفيذه العلاقات الإنسانية التقويم الصفي إدارة البيئة الصفية , وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها حيث بلغ معامل ثبات الفاء - كرونباخ (0,87) وهي قيمة تدل على الاتساق الداخلي للمقاييس . وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث باستخدام الأداة في تقويم أداء المعلم الجامعي وتوظيف نتائج التقويم في تحسين أدائه وتجويده . (الموسوي , 2007 , ص61)

ثانيا / دراسات اجنبية

1- دراسة .(Hoerig 1981): (تحديد القدرات العامة التي يتصف بها الأداء التدريسي الفعال والقائمة على أساس الكفايات التعليمية – برنامج يطبق في التعليم العالي)أجرى هورج دراسة استهدفت تحديد القدرات العامة التي يتصف بها الأداء التدريسي الناجح القائم على أساس الكفايات التعليمية وتحديد مدى العلاقة بين القدرات العامة والأداء التدريسي . واستخدمت الدراسة استبياً مكوناً (101) كفاية وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وقسمت العينة إلى مجموعتين أحداهما تستخدم التربية القائمة على الكفايات والأخرى لا تستخدم التربية القائمة على الكفايات , واستخدم الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين المجموعات , وتوصلت النتائج إلى ان كلتا المجموعتين أظهرت درجات عالية في القدرة المعرفية وتحليل مهارات التخطيط توفير المهارات كمتغيرات مهمة في التعليم الناجح , ووجدت فروق ذات دلالة بين المجموعتين في كفايتين : الكفاية المهنية , والمهارات الموجهة , وظهر أن هناك عدة كفايات لها دلالة إحصائية في نجاح التدريس : هي القدرة المعرفية والمرنة و الكفايات المهنية والتخطيطي للمهارات وتنظيمها . (Hoerig, 1981,p7-99)

2- دراسة (Leaven & Penny , 1987):(قياس فاعلية تحويل التعلم لتطوير التعليم الذاتي عبر كليات التجارة)صمم ليفين وبيني اداة لقياس فاعلية التدريس على عينة قوامها (20) عضو هيئة تدريس متفرغاً, يمثلون كلية التجارة في جامعة كاليفورنيا , تشيك سان دياجو الحكومية .وعمل الباحثان الى اختيار(40) طالبا , وعضو هيئة تدريس يمثلون أعضاء هيئة التدريس في تخصصات مختلفة , وكذلك كان جميع الطلاب يمثلون التخصصات المختلفة , أشرك الباحثان الأربعين طالبا وعضو هيئة التدريس في مناقشة منهجية البحث المسماة بطريقة دلفي (Delphi) methodology) واتبع الباحثان الخطوات التالية :

ـ إعداد قائمة أولية اشتملت على (24) فقرة تصف فاعلية التدريس .

ـ شارك مجموعة من المناقشين في مراجعة القائمة , حيث تم تحديد (23) فقرة من فقرات الأداة تتميز بأنها عامة , وشائعة .

ـ شاركت مجمعة رابعة في فرز العناصر الثلاثين للأداة , حيث بوبتها إلى سبع مجموعات تصف كل مجمعة جانبا معينا من فاعلية التدريس نوردها على النحو التالي (طرق التدريس المتبعة , والمهارة في توصيل المعلومات , وإدارة الفصل الدراسي , واهتمام المدرس وحرصه على اطلاع على كل ماله علاقة بمجال تخصصه , واشتراكه في مجلات ودوريات تعينه على ذلك , ومراعاة عضو هيئة التدريس للفروق الفردية للطلاب ,وتعاطفه معهم , وجوده عند الحاجة إليه , والإعداد الجيد للدراسة , ومهاراته اللفظية في إيصال المعلومات لطلابه , وتحفيزهم على التعليم الجيد , ودرجة اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية , وذلك من اشتراكهم في عملية التعليم , ونسبة حضورهم وغيابهم عن المادة واستعدادهم للمحاضرة , والمهارة في إعداد الاختبارات , وتوفر التغذية الراجعة , وتعزيز السلوك الايجابي للطلاب مع عدالة توزيع الدرجات , وترابط المحاضرات والواجبات والكتب المقررة , والاهتمام بالوجبات وفعاليتها .

ـ المجموعة الخامسة قامت باستكمال بناء الاستبيان بتطبيقه على عينة قوامها (568) طالباً من طلاب الجامعة

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة عند مستوى (001,0) بين وجهات نظر طلاب الجامعتين في تحديد كفايات التدريس . (Leaven & Penny , 1987,P 85-100)

3- دراسة (Denis ,2009):(استراتيجيات التدريس الفعال والتعامل مع التعلم في الصفوف المزدحمة في المدارس الثانوية في منطقة كمبالا)تبحث هذه الدراسة في استراتيجيات التعامل مع التدريس والتعلم في الفصول الكبيرة في المدارس الثانوية في منطقة كمبالا في أوغندا. اذ ان التعليم والتعلم أصبح مشكلة حيث المواد التعليمية قليلة ومساحة الفصول الدراسية محدودة والمعلم لا يمكنه متابعة أداء كل طالب. وبغية توفير استراتيجيات للتعامل مع فئات وأعداد كبيرة من الطلبة، وكذلك لفهم مشاكل التعليم والتعلم لدى المعلمين في الفصول الدراسية الكبيرة ، وضعت الباحثة استراتيجيات للمعلمين للتدريس والتعامل مع المجموعات الكبيرة, أجريت الدراسة على المعلمين والطلاب والمدرسين في 20 مدرسة مختارة وخاصة المدارس الثانوية في منطقة كمبالا وأشارت النتائج أن المدرسين على فهم ودراية لمشكلات التدريس الفعال والتعلم في الفصول الكبيرة, ومن أجل التعامل مع التعليم والتعلم في الفصول الكبيرة ، هناك حاجة لتوفير المزيد من المواد التعليمية مثل الكتب المدرسية في مواد مثل الرياضيات واللغة الانجليزية. خلال تدريس هذه المواضيع ، وعدم القدرة على توفير ما يكفي من الوسائل التعليمية لكل طالب ، وهناك عدد قليل من المعلمين يستخدم هذه الوسائل ، وترتبط العديد من المشاكل بسب تبادل المواد التعليمية في الفصول الدراسية الكبيرة.,والطلاب يميلون إلى بذل جهود كبيرة من أجل عدد قليل من المواد الدراسية. وحتى لو ان أعداد الطلاب في تزايد ، فالأداء الأكاديمي لا يمكن أن يتحقق إذا المدارس غير مجهزة بصورة كافية من الكتب المدرسية وأدلة المعلمين ، ووسائل الإعلام التعليمية الأخرى ، التي يمكن أن تساعد الطلاب على التعلم على نحو فعال, ويتأثر ألأداء الأكاديمي للمدرسين بتوافر المواد التعليمية المختلفة ، مما يعني أن جميع الطلاب سوف يحصلون على فرصة لمتابعة الدرس دون صعوبة. وينبغي للمدارس بذل الجهود من أجل ضمان توفير هذه

المواد ،وقد أظهرت نتائج الدراسة قدرة استراتيجيات التدريس في التعامل مع المجموعات الكبيرة من الطلبة ، وكذلك أظهرت الدراسة ان التدريس الفعال يتطلب استخدام الأساليب المتمركزة حول الطالب مثل إعطاء التعيينات ، والامتحانات والواجبات ، وتقاسم المواد التعليمية ، وبناء المزيد من الفصول الدراسية ، وتشجيع الأساليب المتمركزة حول الطالب. وستعمل هذه النتائج على مساعدة القائمين على السياسة التعليمية لمعالجة مشاكل التعليم الثانوي وتعميمها على مدارس التعليم الابتدائي .(متوافر عبر الانترنيت على الموقع

http://www.eric.ed.gov ,2009

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة في أجراء هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي , اذ سيتم تحديد الظاهرة وتفسير بياناتها لغرض توفير المعلومات التي تساعد في توضيحها , لاقتراح الحلول المناسبةلأسئلتها . (عبيدات وعدس ,1998 , ص11)

مجتمع البحث وعينته.

تكون مجتمع البحث من تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية – ابن رشد للعام الدراسي (2009-2010) , والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول(1)أعداد التدريس في قسم التاريخ / كلية التربية

الجنس	العدد
ذكور	**46**
إناث	**27**
المجموع	**73**

أداة البحث .

اعتمد البحث على الاستبانة لجمع البيانات , وقد تم بناؤها من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع (التدريس الفعال) , وكذلك من خلال الاعتماد على اراء بعض الخبراء في مجال التربية وطرائق التدريس , ومن خلال تقديم استبانة مفتوحة لعينة استطلاعية من مجتمع البحث بلغ عددها (25) تدريسياً لمعرفة آراءهم ملحق (1) . وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية ملحق (2) من (46) فقرة موزعة على (7) مجالات هي :

1- التحضير والتخطيط للدرس .
2- إثارة الدافعية للتعلم .
3- التقويم الصفي .
4- أدارة الصف .
5- السمات الشخصية .
6- العلاقات الإنسانية .
7- تقنيات التعليم .

صدق الأداة. يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في المقاييس ويكون المقياس صادقاً اذ كان قادراً على قياس السمة او الظاهرة التي صمم من اجلها .(علام , 2000, ص186) .

وهناك عدة أنواع من الصدق إذ اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للتثبت من صدق الاستبانة,إذا أشار (أيبل) إلى إن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هو أن يقررعدد من الخبراء والمختصين مدى تحقيق فقرات المقياس للسمة او للصفة المراد قياسها (P55, Eble ,1972) .لذا عرضت الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس , ملحق(3) , وفي ضوء أراء وملاحظات الخبراء أعيدت صياغة بعض الفقرات التي أعدت صالحة بعد التعديل, وبذلك بقى عدد فقرات الأداة المتفق عليها (46) فقرة , ملحق (4) وجدول (2) يوضح المجالات الرئيسية وفقراتها .

جدول (2)

المجالات الرئيسية للأداة وفقراتها

ت	المجالات الرئيسة	الفقرات
-1	التحضير والتخطيط للدرس	6,5,4,3,2,1
-2	أثارة الدافعية للتعلم	15 ,14,13, 12,11,10,9,8,7
-3	التقويم الصفي	24,23,22,21,20,19,18,17,16
-4	أدارة الصف	32,31,30,29,28,27,26,25
-5	السمات الشخصية	38,37,36,35,34,33
-6	العلاقات الإنسانية	42,41,40,39
-7	تقنيات التعليم	46,45,44,43

ثبات الأداة.يعني الثبات دقة الفقرات في قياس الخاصية المراد قياسها . (الغريب , 1985 , ص653), لذا قامت الباحثة باستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (الفا- كرونباخ) من خلال تطبيق الأداة على عينة مكونة من (30) تدريسي وتدريسية بواقع (15) تدريسي و(15) تدريسية , والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3)يبين معامل الثبات لمجالات الدراسة

ت	المجال	عدد الفقرات	قيمة الفا - كرونباخ
1	التحضير والتخطيط للدرس	6	0.88
2	أثارة الدافعية للتعلم	9	0.75

3	التقويم الصفي	9	0.91
4	أدارة الصف	8	0.71
5	السمات الشخصية	6	0.91
6	العلاقات الإنسانية	4	0.69
7	تقنيات التعليم	4	0,65
	الدرجة الكلية	46	0,86

تصحيح الأداة. بعد أن تم التأكد من صدق وثبات الأداة يجب بيان كيفية وضع درجة الاستجابة لكل فقرة من فقرات الأداة , وبما أن كل فقرة من فقرات الأداة تضم ثلاثة بدائل هي(تنطبق علي كثيراً, تنطبق علي أحيانا, لا تنطبق علي), لذا أعطيت ثلاث درجات للبديل (تنطبق علي كثيراً) ودرجتان للبديل (تنطبق علي أحيانا) ودرجة واحدة للبديل (لا تنطبق علي) , والجدول (4) يوضح ذلك ،وبهذا حسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع أوزان الإجابات على الفقرات. أي أن أعلى درجه هي (138) درجة وأقل درجة هي (46) درجة.

جدول (4)يبين أوزان بدائل الإجابة عن فقرات الأداة

البدائل	الأوزان
تنطبق علي كثيراً	3
تنطبق علي أحيانا	2
لا تنطبق علي	1

تطبيق الأداة.بعد أن استكملت الباحثة بناء ألأداة (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها ،طبّقتها بصيغتها النهائية ملحق (4) في يوم الاثنين الموافق (5 / 4 / 2010) على أفراد العيّنة الأساسية المشمولة بالدراسة الحالية, والبالغة (73) تدريسي وتدريسية في قسم التاريخ , كلية التربية – ابن رشد . ولكون الباحثة تدريسية في هذا القسم فقد حرصت في معظم الأحيان على إن تلتقي بأفراد العيّنة مبينة لهم أهمية البحث وطريقة الإجابة على الاستبانة , وما يترتب على ذلك من مراعاة للدقّة والموضوعية في الإجابة .

الوسائل الإحصائية .لمعالجة بيانات هذا البحث استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج.يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث وتغيرها والتي تم التوصل إليها في ضوء أهداف البحث وهي الأتي :

أولا/ ما مدى تطبيق تدريسي وتدريسيات قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد لمبادئ التدريس الفعال ؟

تم حساب الوسط الفرضي* للأداة والذي يساوي (92) وتمت مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات العينة على الأداة والذي يساوي (61,29) بانحراف معياري قدره (6,58) مع الوسط الفرضي باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومثلما هو موضح في الجدول (5)

جدول (5)الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية لدرجات عينة البحث

الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
92	61,29	6,58	-39,85	2.00	0,05

(*) يقصد بالمتوسط الفرضي استخراج متوسط درجات كل فقرة من فقرات المقياس وذلك من خلال جمع درجات البدائل الثلاثة وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات. فقد كانت البدائل هي (3، 2، 1) مجموعها (6) وعددها (3) فمتوسطها يكون (2) ثم ضرب المتوسط في عدد الفقرات (46) فيكون المتوسط المعياري (92).

ثانياً / التعرف على مستوى الفروق بين مجالات أداة التدريس الفعال ؟

وتحقيقاُ لهذا الهدف فقد استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة التدريس الفعال على كل فقرة من فقرات مجالات الدراسة السبع والجدول (6) يبين ترتيب مجالات أداة التدريس الفعال تبعا لنسبتها المئوية. وقد فسرت النتائج الخاصة بهذا الهدف باعتماد المتوسطات الحسابية لتقدير مستوى تحقق المجال من عدمه.

جدول (6)**(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات الدراسة)**

التسلسل	المجال	ترتيب المجال	فقرات المجال	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	التحضير والتخطيط للدرس	الثالث	6	98.67	1.03	71.50%
2	إثارة الدافعية للتعلم	السادس	9	94.56	3.81	68.53%
3	التقويم الصفي	السابع	9	93.00	4.15	67.40%
4	أدارة الصف	الأول	8	101.75	4.92	73.74%
5	السمات الشخصية	الثاني	6	99.00	0.63	71.74%
6	العلاقات الإنسانية	الخامس	4	98.00	0.81	71.02%
7	الوسائل وتقنيات التعليم	الرابع	4	98.50	0.57	71.38%

شكل (1)

(ترتيب مجالات أداة التدريس الفعال)

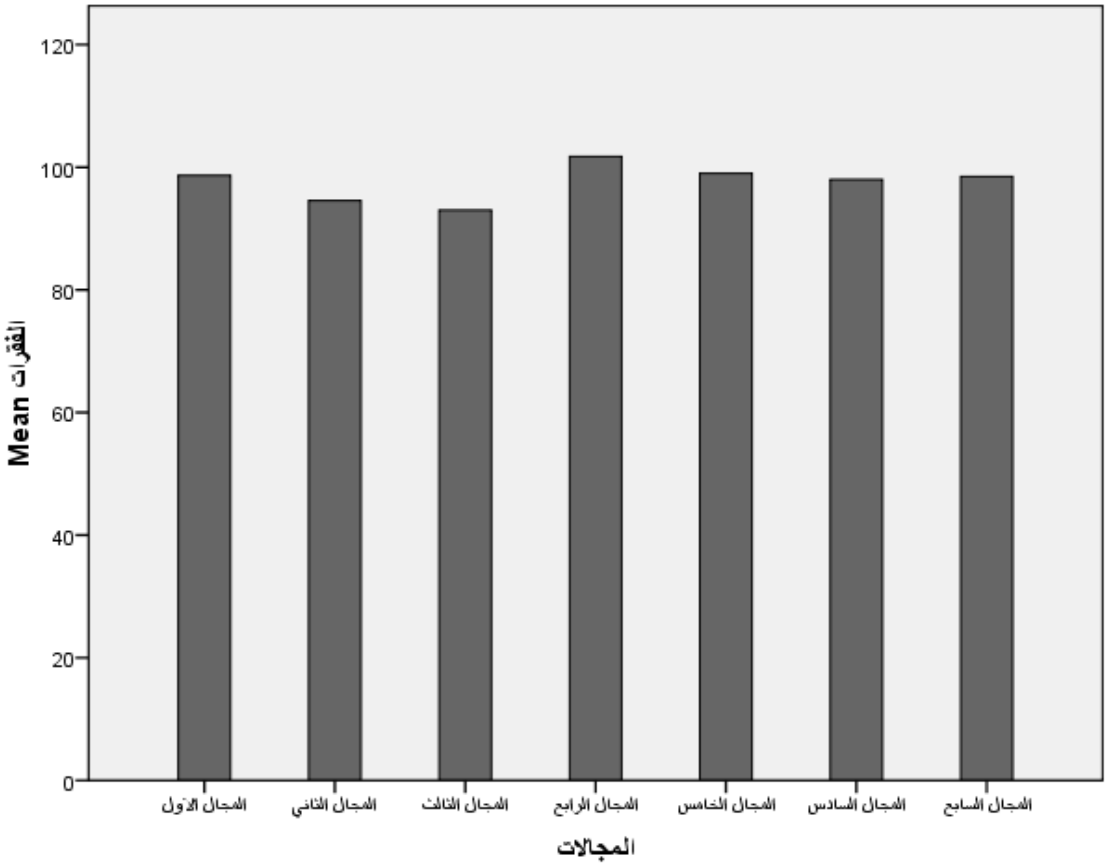

ثالث/هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند تطبيق مبادئ التدريس الفعال تعزى الى متغير الجنس .؟

تحقيقاً لهذا الهدف ، فقد تم تحليل البيانات الخاصة بهذا الهدف ، وتبين إن المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور قد بلغ (60,89) درجة وبانحراف معياري (7,08) , في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث (61,98) درجة وبانحراف معياري (5,70) .وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي الدرجات ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي(0,66) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (05 ، 0) ودرجة حرية (71) ، تبين إن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7)نتائج اختبار (T.TEST)لمعرفة دلالة الفروق في متغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	الجدولية	
ذكر	46	60,89	7,08	71	0,66	2,00	غير دالة عند مستوى (0.05)
أنثى	27	61,98	5,70				

تفسير النتائج .

تبين من الجدول (5) أن مستوى تطبيق تدريسي وتدريسيات قسم التاريخ في كلية التربية ابن رشد لمبادئ التدريس الفعال يعد ضعيف إلى حد ما وترى الباحثة أن السبب في هذا الضعف يمكن أن يعزى الى أن اغلب تدريسي قسم التاريخ يعانون من ضعف تمكنهم من الكفايات التعليمية الضرورية لكل تدريسي . فضلا عن أن اغلبهم يعتمدون على طريقة الإلقاء القائمة على الحفظ والتلقين والدور السلبي للطالب وإهمال الوسائل التعليمية التي توضح وتفسر المادة الدراسية بصورة جلية للطلبة , وقلة مواكبة التقدم العلمي والتربوي للطرائق التدريسية أو لطرائق التقويم أو للوسائل التعليمية و التدريسيون لا يحرصون على تطوير كفاءتهم ولا امكانياتهم العلمية مما يؤدي إلى إبقاء نفس الإمكانات و المعلومات الموجودة لديهم وبالتالي يؤثر سلبا على أداءهم ومستواهم.

أما من ناحية مجالات الأداة فقد تبين من الجدول (7) وجود ضعف لدى التدريسيين والتدريسيات في كافة مجالات الدراسة , وسوف تفسر الباحثة المجالات الثلاثة التي حصلت على أدنى نسبة مئوية في الدراسة وهي (مجال التقويم الصفي ومجال إثارة الدافعية للتعلم ومجال العلاقات الإنسانية) وقد تعزى نتيجة حصول مجال التقويم الصفي على أدنى وسط حسابي ونسبة مئوية الى مجموعة من العوامل منها عدم استخدام تدريسي التاريخ لأساليب متنوعة في عملية التقويم اذ ان اغلبهم يكتفي باستخدام الاختبارات كوسيلة لتقويم أداء الطلبة , علما ان هنالك أساليب متنوعة للتقويم منها أعداد البحوث والتقارير وكذلك تقديم الطالب لجزء من المادة أمام الزملاء ,وكذلك تكليف الطلبة بنشاطات صفية ولا صفية , أما مجال أثارة الدافعية للتعلم فيمكن ان تعزى نتيجته إلى ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة وعدم استخدام المثيرات أثناء الدرس بالإضافة إلى صعوبة المواد الدراسية في قسم التاريخ والتي تعتبر بطبيعتها مواد بعيدة بعض الشيء عن الواقعية هذا من جانب ومن جانب آخر فأن الباحثة ترى ان طريقة عرض الدرس للطلبة تكون غير مشوقة ولا ملفتة للانتباه لعدم الاعتماد على التكنولوجيا في التدريس كالحاسوب والانترنيت مما يساهم بشكل او بأخر بانخفاض الدافعية للتعلم لدى هؤلاء الطلبة.

أما ما أظهرته نتائج البحث من وجود ضعف لدى التدريسيين في مجال (العلاقات الإنسانية) قد يعزى ذلك الى التعامل الصارم والجاد والقاسي للتدريسيين مع طلبتهم مما افرز فجوة بينهما انعكست سلبا على أداء الطلبة ورغبتهم بالمادة الدراسية .

اما الجدول (7) فقد أظهرت نتائجه الإحصائية عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس عند تطبيق مبادئ التدريس

الفعال .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات.

1- وجود ضعف واضح لدى التدريسيين قسم التاريخ في تطبيق مبادئ التدريس الفعال .

2- ضعف العلاقة بين التدريسيين وطلبتهم .

3- اعتماد اغلب التدريسيين على استعمال الطريقة الإلقائية وإهمال الطرائق التدريسية الحديثة وهذا لا ينسجم مع فلسفة التربية الحديـــــثة .

4- إهمال استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية إثناء إلقاء المحاضرات .

التوصيات .

5- ضرورة الاهتمام بمبادئ التدريس الفعال كونها تؤثر بشكل مباشر في المتعلم .

6- إقامة دورات تدريبية داخل البلد وخارجه لتطوير مهارات التدريسيين وكفاءتهم في التدريس .

7- ضرورة التعامل الايجابي بين التدريسيين وطلبتهم.

المقترحات.

1- أجراء دراسة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء مبادئ التدريس الفعال ووفقاً لبعض المتغيرات مثل (الجنس , سنوات الخدمة , اللقب العلمي)

2- أجراء دراسة لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر التدريسيين .

المصادر

1- إبراهيم , مجدي عزيز ,(التدريس الفعال , ماهيته – مهارته – أدارته) مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 2002 .

2- الازيرجاوي، فاضل محسن,(أسس علم النفس التربوي)، دار الكتب للنشر، الموصل ، العراق،1991م.

3- بهادر، سعدية محمد علي, (التدريس المصغر بين التصميم والتقويم)، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد التاسع، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت،1982م.

4- الثبيتي ,مليحان معيض , (الجامعات : نشأتها , مفهومها , وظائفها, دراسة وصفية تحليلية), المجلة التربوية ,المجلد – الرابع عشر , العدد – 54 , الكويت , 2000.

5- جابر, جابر عبد الحميد (مهارات التدريس) دار النهضة العربية , 1982 .

6- _____(مهارات التدريس الصفي) ,ط1 ,دار النهضة العربية ,مصر,1985.

7- _____ (مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية) ط1 , القاهرة , 2000 .

8- جري , خضير عباس (تقويم أداء معلمي التاريخ في ضوء كفاياتهم التعليمية واقتراح برنامج لتطويرهم) رسالة ماجستير غير منشورة, الجامعة المستنصرة , كلية التربية الأساسية , 2004 .

9- جمعة , بسام (طرق تدريس الطفل) ط1 , دار البداية , الأردن , 2005 .

10- جمهورية العراق , وزارة التربية , مجلة المعلم الجديد , ج4 , المجلد 49, بغداد , 1986 .

11- حلس , سالم عبدا لله (تقويم فاعلية التدريس في قسم المحاسبة بالجامعة الإسلامية وذلك من وجهة نظر الطلبة) مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مج13 , ع1 ,2005 .

12- الحلو ،غسان حسين ،(المشكلات الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس / فلسطين) ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية ، المجلد 17- ، العدد –الثاني ،فلسطين ، 2003 .

13- الحيلة، محمد محمود, (تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والتعليمية)، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، 200م.

14- _____ (مهارات التدريس الصفي) ط1 ,دار المسيرة ,عمان , 2002 .

15- _____ (مهارات التدريس الصفي) , ط3, دار المسيرة , عمان , 2009 .

16- الزغلول , عماد عبد الرحيم والمحاميد , شاكر عقل (سيكولوجية التدريس الصفي) ط1 , دار المسيرة , الاردن , 2007 .

17- زيادة , مسعد محمد (التدريس المعاصر) الأردن , 2001.

18- السامرائي ، فيصل يونس (المعوقات الإدارية والفنية للجامعات العراقية في علاقتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية –ابن رشد ، 2002 .

19- الشبلي , إبراهيم مهدي (التعليم الفعال والتعلم الفعال) , الموصل,2000.

20- شوفليد , براون (جودة التعليم) فلسطين , 2007 .

21- عاشور ،محمد علي ، (مدى اهتمام أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الحكومية بالبحوث المرتبطة بالتطوير التربوي)، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد - الخامس ، العدد –الأول ، البحرين ، 2004.

22- عباس ,ابتهاج خضير ,(اثر التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة في التحصيل الدراسي لمادة الأدب والنصوص لطالبات المرحلة الإعدادية باستخدام الحاسوب), رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للبنات / جامعة بغداد,2005.

23- عبيدات , ذوقان ,عدس , عبد الرحمن (البحث العلمي مفهومه وادواته ,أساليبه) , دار الفكر , عمان , 1989 .

24- العدوان , سليمان والحوامدة , محمد(تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق) عالم الكتب الحديث ,الأردن , 2008 .

25- عطية ,محسن علي , (الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال) . ط1 عمان, 2008.

26- عقل, فواز (التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانكليزية في مدينة نابلس), مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد16 , العدد 2 , 2002 .

27- علام , صلاح الدين محمود (القياس والتقويم النفسي والتربوي أساسياته , وتطبيقاته , وتوجيهاته المعاصرة), ط1 , القاهرة , 2000 .

28- العلي , إبراهيم (التدريس الفعال) معهد التطوير التربوي , الرياض , 2005 .

29- العمايرة , محمد حسن , (تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم), مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 7 , العدد 3 , البحرين , 2006 .

30- الغريب , رمزية (التقويم والقياس النفسي والتربوي) , القاهرة , 1985.

31- قطامي , يوسف (سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي) دار الشروق , عمان , 1989.

32- قطامي,يوسف وآخرون(أساسيات تصميم التدريس) دار الفكر للنشر والتوزيع , الأردن ,2000.

33- قطاوي,محمد ابراهيم ,(طرق تدريس الدراسات الاجتماعية) ,ط1, دار الفكر,عمان,2007.

34- كوجك , حسين كوثر (اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس) ط2 , عالم الكتب , القاهرة , 2001 .

35- محمد , داود ماهر ومحمد , مجيد مهدي (أساسيات في طرائق التدريس العامة) الموصل , 1991.

36- المالكي,سلطان بن سفر,(فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس) رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية ,جامعة ام القرى ,السعودية .2009.

37- المكصوصي, عبد الكريم رحيم محسن (تطبيق برنامج للتربية العملية في اكتساب مهارات التدريس لدى الطلبة المطبقين في معاهد إعداد المعلمين) رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الأساسية , جامعة المستنصرية ,2007

38- ملحم ,سامي محمد (سيكولوجية التعلم والتعليم , الأسس النظرية والتطبيقية) الاردن , 2001 .

39- موسى ، احمد محمد عبد ربة ، (فاعلية الممارسات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، فلسطين ، 1995 .

40- الموسوي , نعمان محمد , (بناء أداة لقياس التدريس الجامعي الفعال), المجلة التربوية , المجلد 21 , العدد 83 ,2007 .

41- الناقة , محمد كامل (العولمة ومناهج التعليم) كتاب المؤتمر السنوي الحادي عشر عن الجمعية المصرية لمناهج وطرائق التدريس , 1999 .

42- نشواتي , عبد الحميد (علم النفس التربوي) ط4 , الاردن , 2003 .

43-Leaven ,M. and Penny , W.(1987) "teaching transferability of a self developed teaching effectiveness measure across colleges of business" ,Journal of higher education , 58(1) .

44-Heinich,R.,Molenda,M,&Russell,J. (Instructional media and the new technologies) 4Then.N.Y -Macmillan pub co ,1993 .

45- Ragan ,T ,Never done instruction . (Educational Technology) 1985.

46- Ebel, Robert, Essential of Education and Measurement . new jersey,1972

50-

57- Sekiwu, Denis.(Strategies of Coping with Effective Teaching and Learning in Large Classes in Secondary Schools in Kampala District), Online Submission, http://www.eric.ed.gov ,2009.

Identification of generic competencies under lying Successful).58- Hoerigr (1981

l instructional performance in competency- Base pro-grams of Higher Education ,Dissertation Abstract International ,A, vol .41,No12,June